

واتساب يختبر خاصية جديدة لإخفاء الرسائل النصية تلقائيًا بعد قراءتها



الخميس 18 يونيو 2026 07:40 م

يشهد تطبيق واتساب تطورًا جديدًا في مساعيه لتعزيز خصوصية المستخدمين، مع اقترابه من إطلاق ميزة طال انتظارها تتيح إرسال رسائل نصية تختفي تلقائيًا بعد قراءتها لمرة واحدة فقط. وتأتي هذه الخطوة في إطار سعي التطبيق المملوك لشركة ميتا إلى مواكبة المنافسة المتزايدة في سوق تطبيقات المراسلة الفورية، وتلبية مطالب ملايين المستخدمين الراغبين في مستويات أعلى من الأمان والسرية أثناء تبادل المعلومات.

وتشير التقارير التقنية الحديثة إلى أن الميزة الجديدة دخلت بالفعل مرحلة الاختبارات المكثفة داخل النسخ التجريبية من التطبيق على نظامي التشغيل iOS وأندرويد، ما يعكس اقتراب موعد طرحها رسميًا أمام جميع المستخدمين حول العالم خلال الفترة المقبلة.

رسائل تُقرأ مرة واحدة ثم تختفي

وبحسب المعلومات المتداولة، ستتيح الخاصية الجديدة للمستخدمين إرسال رسائل نصية يمكن الاطلاع عليها مرة واحدة فقط، حيث يظهر خيار جديد أثناء كتابة الرسالة يسمح بإرسالها بصيغة "قراءة لمرة واحدة". وعند فتح الرسالة من قبل المستلم وقراءتها، تختفي تلقائيًا من المحادثة بشكل نهائي، دون إمكانية الرجوع إليها مرة أخرى.

وتمثل هذه الميزة امتدادًا لخاصية "العرض لمرة واحدة" التي يوفرها واتساب حاليًا للصور ومقاطع الفيديو والرسائل الصوتية، إلا أنها تنقل المفهوم ذاته إلى الرسائل النصية التقليدية، وهو ما كان يطالب به المستخدمون منذ سنوات.

تعزيز غير مسبق للخصوصية

ولا يقتصر الأمر على اختفاء الرسائل بعد قراءتها، بل تشير التسريبات إلى أن واتساب يعمل على توفير مجموعة من الإجراءات الأمنية المصاحبة للميزة الجديدة، بهدف منع تسريب محتوى الرسائل أو مشاركته خارج نطاق المحادثة.

ومن المنتظر أن تمنع الخاصية المستخدمين من نسخ النصوص المرسله أو إعادة توجيهها إلى جهات اتصال أخرى، كما ستحد من إمكانية مشاركة محتوى الرسائل بطرق مختلفة. كذلك يختبر التطبيق آليات تمنع التقاط لقطات الشاشة أو تسجيل الشاشة أثناء عرض الرسالة، في محاولة لضمان أعلى مستويات السرية للمحتوى المتبادل.

ويرى خبراء التقنية أن هذه الخطوات تمثل نقلة مهمة في فلسفة حماية البيانات داخل تطبيقات المراسلة، خاصة في ظل تزايد المخاوف المرتبطة بخصوصية المستخدمين وانتشار المعلومات الحساسة عبر المنصات الرقمية.

منافسة محتدمة بين تطبيقات المراسلة

وتأتي هذه الخطوة في وقت تستخدم فيه المنافسة بين تطبيقات المراسلة العالمية، حيث توفر منصات أخرى مثل Messenger وTelegram وSnapchat وInstagram مزايا مشابهة تتيح إرسال رسائل أو محتويات تختفي بعد مشاهدتها أو قراءتها.

وخلال السنوات الماضية، لجأ بعض مستخدمي واتساب إلى حلول بديلة للاستفادة من خاصية العرض لمرة واحدة، عبر تحويل النصوص المهمة إلى صور ثم إرسالها باستخدام الميزة المتاحة للصور، إلا أن هذه الطريقة كانت محدودة وغير عملية في كثير من الحالات.

ومع اقتراب إطلاق الميزة الجديدة، يبدو أن واتساب يسعى لسد واحدة من أبرز الفجوات التي كانت تفصله عن منافسيه في مجال الخصوصية وحماية المحتوى.

فوائد متوقعة للمستخدمين

ومن المتوقع أن تحظى الخاصية الجديدة بإقبال واسع من المستخدمين، خصوصًا أولئك الذين يتبادلون معلومات شخصية أو مهنية حساسة، أو يرغبون في إرسال بيانات مؤقتة لا ينبغي الاحتفاظ بها لفترات طويلة.

كما قد تستفيد منها الشركات وأصحاب الأعمال في مشاركة معلومات محددة مع العملاء أو الموظفين دون الحاجة إلى بقائها محفوظة داخل المحادثات، ما يعزز من التحكم في تداول البيانات ويقلل من مخاطر تسريبها.